

الصلاة والسلام في حق الغلام الصغير وذلك في معرض التأديب، وما إلى ذلك من أشكال العقاب المعنوي، حيث جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن بسر الصحابي رضي الله عنه مقدمة في الفكر التربوي الإسلامي أو يمنعه كإعراض والمقاطعة لفترة زمنية محددة وهذا ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام في حق المتخلفين عن غزوة تبوك وروى البخاري أن كعب بن مالك نأكلت منه قبل أن أبلغه، حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال : نهى النبي المرحلة الثانية : وهي مرحلة الضرب بضوابطها المتفق عليها، حيث لم يجد صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة (البرجس ١٩٨٣) . مع الطفل استخدام الأساليب السابقة، وقد تعذر حمله على اتباع الفضيلة ٤- التخويف والتهديد : والإقلاع عن الرذيلة بسبب إصراره وعناقه الأصفهاني . ويؤكد (مقداد بالجن) علو من خلال العرض السابق يتضح أن العقاب البدني يمر بثلاث مراحل في مجال التأديب وتقويم السلوك الأساسية : المنحرف، فالتهريب يعزز الالتزام بالفضيلة والابتعاد عن الرذيلة (البخاري) . الأولى : النصح والتوجيه . فالعقاب البدني في المدرسة، يمكن أن يحقق أهدافه المرجوة، حينما يربط الثانية : العقاب المعنوي من توبيخ ولوم وتخويف . المعلم بين الموقف العقابي - الذي هو بصدده - والعقاب في الآخرة، مما يكون الثالثة : العقاب البدني (شد الأذن الضرب) . سببا في حمل المتعلم على الالتزام بقواعد الأخلاق . وبناء على ما سبق يتوجب على المعلم أن يتحرى التدرج في العقاب ، وقد يكون التخويف من خلال التلويح بالعصي، بحيث يشاهدها التلاميذ، آخذا بعين الاعتبار الفروق الفردية بين تلاميذه .مقداد (١٩٧٧) ب - بداية الضرب 1- العقاب البدني : فالضرب لا يبدأ به قبل بلوغ العاشرة وذلك قياسا على ما جاء في الحديث النبوي الشريف ' مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم بالقاسي - من استخدام العقاب البدني لإنقاذ الصبي من مغبة السلوك الذليل عليها وهم أبناء (عشر وفرقوا بينهم في المضاجع صالح (١٩٩٣).